

الهداية الكبرى

[5] بسم الله الرحمن الرحيم لمحات عن الكتاب والمؤلف من هو الحسين بن حمدان الخصبى الجنبلائي أو الجنبلائي؟ كنيته أبو عبد الله، واسمه الحسين بن حمدان الخصبى، وفاته في ربيع الاول سنة 358 هـ، وفي رواية أخرى كانت وفاته في حلب، يوم الاربعاء لاربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة 334 هـ، وشهد وفاته بعض تلامذته ومريديه، منهم أبو محمد القيس البديعي، وأبو محمد الحسن بن محمد الاعزازي، وأبو الحسن محمد بن علي الجلي، ودفن في حلب، وذكر له ولد يدعى أبا الهيثم السري، وابنة تدعى سريّة، والفرق بين الروائتين إثنا عشر عاما، ونرجح هذه الرواية لانها وردت في آثار تلامذته ونسبه. في الخلاصة: الحضيبي، بالخاء المهملة، والصاد المعجمة، والنون قبل ياء النسبة، وعند ابن داوود، الخصبى، بالخاء المعجمة، والصاد المهملة، والباء قبل ياء النسبة، نسبة الى جده خصب، أو إسم المنطقة التي ولد فيها، وأما الجنبلائي نسبة إلى جنبلاء بالهمزة، بلدة بين واسط والكوفة، وينسب إليه أيضا جنبلائي بالنون قبل ياء النسبة، كما ينسب إلى صنعاء، صنعاني. أقوال المؤرخين المعاصرين له كثيرة بين متحامل عليه وحاقد، وبين محب ومخلص، وبين ملتزم في الصمت، منهم النجاشي، وابن الغضائري، وصاحب الخلاصة من المتحاملين عليه. وفي الفهرست لابن النديم، الحسين بن حمدان الخصبى الجنبلائي، يكنى أبا عبد الله، روى عنه التلعكبري وسمع منه في داره بالكوفة سنة 334 هـ، وله اجازة.
